



## التغير في هيكل توزيع الحيازات الزراعية في مصر خلال الفترة (1929 إلى التعداد الزراعي عام 2010)

[94]

إيمان عزت محمد - محمد بدير العراقي - ممدوح مديولي نصر

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - القاهرة - مصر

أمكن تتبع عدالة توزيع الأراضي الزراعية في مصر في الفترة من عام (1929 إلى عام 2010) حيث قدرت قيمة معامل جيني ووجد أنه اقترب المعامل من الواحد الصحيح خلال التعدادات الثلاث الأولى (1929-1939-1950) حيث قدرت بنحو (0.892 - 0.783 - 0.733) على الترتيب وهذه الفترة قبل اصدار قوانين الاصلاح الزراعي وهذا مما يدل على عدم العدالة في توزيع الحيازات. اما الفترة من (1960 - 1980 - 1990)، وهي الفترات بعد اصدار قوانين الاصلاح الزراعي الثلاث يلاحظ في هذه الفترة انخفاض قيمة معامل جيني ليصل الى (0.597 - 0.532 - 0.582) وهذا مما يدل على ان قوانين الاصلاح الزراعي ادت الى العدالة في توزيع الاراضي الزراعية في مصر. أما خلال الفترة من عام (2000 - 2010)، حيث ارتفع المعامل جيني ليصل الى 0.628 والى نحو 0.658، عامي (2000، 2010) على الترتيب وذلك بالرغم من زيادة الاراضي المستصلحة في تلك الفترة ولكن معظمها في أيدي كبار المزارعين والشركات الاستثمارية. - عدم وجود اختلاف كبير في معامل جيني في الاراضي القديمة بين التعدادين الزراعيين عامي (2000-2010) حيث بلغ نحو 0.573 ، 0.505 على الترتيب اما في الاراضي الجديدة فقد اختلف الامر حيث بلغ معامل جيني 0.664 خلال التعداد الزراعي 2000 ثم زاد الى 0.702 وذلك عام 2010.

الكلمات الدالة: الهيكل الحيازي الزراعي، منحني لورانس، معامل جيني

### الموجز

تميز نمط ملكية الحيازة الزراعية في مصر خلال القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين بالتغير نتيجة التحول في النظم الاقتصادية من مرحلة الرأسمالية (قبل ثورة 1952) إلى مرحلة التحول الاشتراكي ثم مرحلة تطبيق قانون الاصلاح الزراعي إلى مرحلتى التحرر الاقتصادي والتوسع في استصلاح الأراضي لذا أستهدف البحث تحليل الملامح الأساسية لتفتت الحيازة الزراعية في مصر خلال تلك الفترة حيث توصل البحث إلى عدد من النتائج والتوصيات أهمها: . اتجه متوسط مساحة الحيازات الزراعية إلى التناقص المستمر حيث انخفض من 6.13 فدان/حائز عام 1929 ، إلى نحو 2.19 فدان/حائز عام 2010. ويلاحظ هذا الانخفاض خاصة في الاراضي القديمة حيث انخفض متوسط الحيازة من 1.93 فدان / حائز الى 1.61 فدان/حائز وفقا لبيانات التعداد الزراعي عامي (2000،2010) على الترتيب. ويتميز متوسط الحيازة بالثبات النسبي في الاراضي الجديدة حيث قدر بنحو 9.59 فدان/حائز وفقا للتعداد الزراعي في الاراضي الجديدة عام 2000 ، وقدر بنحو 9.72 فدان/حائز وفقا للتعداد الزراعي عام 2010.

(سلم البحث في 5 ديسمبر 2017)

(تم مراجعة البحث في 17 ديسمبر 2017)

(الموافقة على البحث في 19 ديسمبر 2017)

نحو 4.4 مليون حائز بالمقارنة بنحو 3.7 مليون حائز في التعداد السابق، وبلغت نسبة الحيازات الصغيرة الأقل من فدان نحو 48.29% بتعداد 2010/2009 بالمقارنة بنحو 43.45% من إجمالي عدد الحائزين بالتعداد الزراعي 2000/1999، ويظهر عمق ظاهرة تفتت الحيازات الزراعية في محافظات الوجه القبلي أكثر من محافظات الوجه البحري، حيث يبلغ متوسط مساحة الحيازة في تلك المحافظات نحو 1.75 فدان خلال تعداد 2010/2009 مقابل نحو 2.27 فدان لمحافظات الوجه البحري.

ويؤدي تفتت الأراضي الزراعية والمساحات الصغيرة التي يمتلكها كل مزارع إلي ما يلي:

- زيادة تكاليف الإنتاج (إعداد الأرض للزراعة وخدمتها- وحصاد المحصول)
- صعوبة أداء عملية التسويق.
- الهدر في المساحة المزروعة.
- صعوبة استخدام الوسائل المتطورة والحديثة في الزراعة.
- الهدر في مياه الري.

### هدف البحث

أستهدف البحث تحليل الملامح الأساسية لتفتت الحيازة الزراعية في جمهورية مصر العربية مع توضيح التطور الزمني لهذه الظاهرة، بالإضافة إلى تحديد أهم العوامل التي تقف وراء تفاقم هذا الوضع. سوف يتم استعراض نتائج التعداد الزراعي لجمهورية مصر العربية وذلك من التعداد الزراعي الذي اقيم عام 1929 الى اخر تعداد زراعي حتى الان عام 2010 ويعتبر التعداد عام 1929 أول تعداد زراعي تقوم به مصر، وبعدها بعشر سنوات تم اجراء التعداد الثانى عام 1939 و استمر إجراء التعداد الزراعي كل عشر سنوات على مستوى محافظات مصر وذلك التعداد يتم بطريقة الحصر الشامل .

أعتمد البحث على تحليل بيانات التعدادات الزراعية خلال الفترة من (1929 - 2010) بأستخدام التحليل الأحصائي الوصفي والكمي، كما تم أستخدام منحني لورانز لقياس عدالة التوزيع بين أعداد الحيازات ومساحتها خلال فترات الدراسة حيث يعتبر منحني

يلاحظ تزايد عدد الحائزين في الحيازات المتناهية في الصغر والحيازات الصغيرة أقل من ثلاث أفدنة وهذا يعتبر عائق من عوائق التنمية الشاملة للمجتمع بصفة عامة وللتنمية في المجتمع الريفي بصفة خاصة وتتمثل هذه العوائق في سوء توزيع والانخفاض الشديد للدخل في القطاع الزراعي مما يترتب عليه انخفاض الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية بالنسبة للحائزين .

### مقدمة

من أهم المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي في مصر مشكلة تفتت الملكية الزراعية والتي يرجع بعض خبراء الزراعة سببها إلى قوانين الإصلاح الزراعي وأنها السبب الرئيسي لتفتت الملكية الزراعية وتقسيم الأرض الزراعية مكانيا إلى قطع منفصلة وقيام الأفراد بامتلاك أو إدارة أو إيجار أكثر من قطعة أرض غير متجاورة ، حيث وصلت نسب الحيازات التي تقل مساحتها عن فدان واحد نحو 48.29% من إجمالي مساحة الاراضى الزراعية في مصر، مما أدى إلى صعوبة استخدام الزراعة والحصاد الآلى وميكنة الخدمة وصعوبة إدارة عملية التسويق وارتفاع تكاليف الإنتاج وهدر في مياه الري وذلك مقابل فوائد قليلة مثل زيادة العمالة العائلية وتلافى أثار المخاطرة ووجود حافز لزيادة الإنتاجية، لذا كان من المهم إلقاء الضوء علي تطور حجم الحيازة الزراعية في مصر خلال مراحل ما قبل قانون الإصلاح الزراعي وما بعده وبعد دخول مصر مرحلة تحرير قطاع الزراعة .

### مشكلة البحث

يمثل تفتت الحيازات الزراعية أحد الملامح المميزة لقطاع الزراعة في مصر، وبالرغم من الجهود الحكومية المبذولة لزيادة مساحة الرقعة الزراعية والإنتاج الزراعي، إلا أن معدل الزيادة السكانية كان أكبر من معدل الزيادة في مساحة الرقعة الزراعية، مما أدى إلى إنخفاض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية.

وتشير نتائج التعداد الزراعي العام 2010/2009 بالمقارنة بالتعداد الزراعي العام 2000/1999 أن أعداد الحائزين بأرض في تعداد 2010/2009 بلغ

أى أن فئة الحيازات القزمية وفئة (1- أقل من 2 فدان) يمثلون 59.22% من إجمالي عدد الحائزين، وحيازتهم تمثل نحو 7.8% من إجمالي الحيازات. كما ان الفئتين (500 - أقل من 1000 فدان)، و (1000 فأكثر) بلغت نسبتهم حوالى 0.08 % من عدد الحائزين و نحو 26.6% من إجمالي مساحة الحيازات. كما بلغت قيمة معامل جيني 0.892 وهو يقترب من الواحد الصحيح مما يدل على عدم العدالة التامة في توزيع الحيازات.

#### توزيع الحيازات الزراعية فى مصر وفقا للتعداد الزراعى لعام 1939

يتضح من الجدول رقم (2) ما يلى:

فئة الحيازة أقل من فدان أو مايسمى بالحيازات القزمية تضم أكبر عدد من الحائزين حيث بلغت نسبة عدد الحائزين فيها نحو 37.37% من اجمالى عدد الحائزين فى مصر ولكن مساحة حيازتهم تمثل أقل نسبة حيث بلغت 2.54% من اجمالى مساحة الحيازات . ويبلغ متوسط مساحة الحيازة فى هذه الفئة نحو 0.41 من الفدان . فئة الحيازة (1- أقل من 2 فدان ) تضم 20.41% من عدد الحائزين وتأخذ هذه الفئة الترتيب الثانى من حيث النسبة المئوية لعدد الحائزين بعد الفئة القزمية التي تبلغ مساحة حيازتهم نحو 4.57% من اجمالى مساحة الحيازات . أى أن فئة الحيازات القزمية وفئة (1- أقل من 2 فدان) يمثلون 58.18% من إجمالي عدد الحائزين، وحيازتهم تمثل نحو 7.1% من اجمالى مساحة الحيازات، الفئتين (100 - أقل من 500 فدان)، ( 500 فأكثر) يمثلون 0.27 % من عدد الحائزين ويمثلون 25.50% من إجمالي مساحة الحيازات. أى أنه بمقارنة نسبة عدد الحائزين ومساحة حيازتهم فى الفئة القزمية وفئة (1- أقل من 2 فدان) مع نسبة عدد الحائزين ومساحة حيازتهم فى أعلى فئتين بالجدول وكذلك مقارنة متوسط الحيازة لهذه الفئات يتضح التركيز الشديد لمساحة الحيازة فى أيدي قليل من الحائزين ، كما يؤكد ذلك معامل جيني الذى قدر لتوزيع الحيازات فى هذا العام بنحو 0.783 .

لورانز من الرسوم الشهيرة التي يعتمد عليها الأقتصاديون والجغرافيون لقياس درجة تركيز ظاهرة ما، وذلك عن طريق تحويل البيانات المطلقة إلى نسبية ، ثم تحويل البيانات النسبية إلى متجمعات نسبية تكرارية تراكمية صاعدة.

كما تم استخدام معامل جيني (Gini coefficients) لتتبع عدالة توزيع الأراضي الزراعية فى مصر خلال فترة البحث ،والذي يعتبر من المقاييس الهامة والأكثر شيوعا ليعطي قياسا رقميا لعدالة التوزيع، حيث تعتمد فكرته على منحني لورنز، وتتخلص فكرته بحساب المساحة المحصورة بين منحني لورنز وبين خط المساواة (الخط القطري الواصل بين نقطة الاصل والنقطة (1،1) في الرسم البياني) حيث ينحصر معامل جيني بين الصفر والواحد، حيث يكون صفرا عندما ينطبق منحني لورنز على خط التساوي وتكون المساحة مساوية للصفر ويكون عندها توزيع الدخل متساويا لجميع أفراد المجتمع (التوزيع الامثل)، ويكون مساويا للواحد الصحيح عندما لا توجد عدالة في التوزيع وأن التوزيع فى أسوأ أحواله، أى أنه كلما كانت قيمة معامل جيني صغيرة كلما كانت عدالة التوزيع أفضل.

#### توزيع الحيازات الزراعية فى مصر وفقا للتعداد الزراعى لعام 1929

يتضح من الجدول رقم (1) ومنحني لورانز شكل

رقم (1) بالملحق ما يلى :

فئة الحيازة أقل من فدان أو مايسمى بالحيازات القزمية تضم أكبر عدد من الحائزين حيث أن نسبة عدد الحائزين فيها بلغت نحو 35.9% من اجمالى عدد الحائزين فى مصر ولكن مساحة حيازتهم تمثل أقل نسبة حيث تمثل 2.8% من اجمالى مساحة الحيازات . ويبلغ متوسط مساحة الحيازة فى هذه الفئة نحو 0.47 فدان لكل حائز، أما فئة الحيازة (فدان إلى أقل من 2 فدان ) تضم 23.32% من عدد الحائزين وتبلغ حيازتهم نحو 5% من اجمالى مساحة الحيازات ويمتوسط حيازة بلغ نحو 1.13 فدان لكل حائز .

جدول رقم 1. الأهمية النسبية والنسب المئوية التراكمية لعدد ومساحة الحائزين ومتوسط الحيازة وفقاً للتعداد الزراعي عام 1929

الفئات	عدد الحائزين (حائز)	مساحة الحيازة (فدان)	متوسط الحيازة فدان/حائز	% لعدد الحائزين	% لمساحة الحيازة	% التراكمية للحائزين	% التراكمية للمساحة
أقل من فدان	436873	206990	0.47	35.99	2.78	35.99	2.87
1-2	283052	372042	1.13	23.32	5.00	59.31	7.78
2-3	145837	334328	2.29	12.01	4.49	71.32	12.28
3-4	86843	285398	3.29	7.15	3.84	78.47	16.11
4-5	54189	232445	4.64	4.46	3.12	82.9	19.24
5-10	110980	737315	6.64	9.14	9.91	92.08	29.14
10-20	53154	706761	13.30	4.38	9.50	96.46	38.64
20-50	27545	811427	29.46	2.27	10.91	98.73	49.55
50-100	8377	569298	67.96	0.69	77.65	99.42	57.20
100-200	3888	527864	135.77	0.32	7.09	99.74	64.29
200-500	2272	679776	299.20	0.19	9.14	99.93	73.43
500-1000	574	384934	670.62	0.05	5.17	99.97	78.60
1000 فما فوق	331	1592118	4810.02	0.03	21.40	100	100
إجمالي الجمهورية	1213915	7440696	6.13	100	100		
معامل جيني 0.892							

المصدر: جمعت وحسبت وزارة الزراعة - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة التعداد الزراعي عام 1929

جدول رقم 2. الأهمية النسبية والنسبة المئوية التراكمية لعدد الحائزين ومساحة الحيازة في كل فئة حيازية وفقا للتعداد الزراعي عام 1939

فئات الحيازة	عدد الحائزين (حائز)	مساحة الحيازة (فدان)	متوسط الحيازة فدان/حائز	% لعدد الحائزين	% لمساحة الحيازة	% التراكمية للحائزين	% التراكمية للمساحة
أقل من فدان	373692	153180	0.41	37.37	2.54	37.37	2.54
2-1	204132	275847	1.35	20.41	4.75	57.78	7.11
3-2	112691	265289	2.35	11.27	4.39	69.05	11.50
4-3	69824	234628	3.36	6.98	3.89	76.03	15.39
5-4	45781	199622	4.36	4.58	3.31	80.61	18.70
10-5	100142	684853	6.84	10.01	11.34	90.6295	30.04
20-10	50543	689081	13.63	5.05	11.41	95.67	41.45
50-20	27683	833947	30.12	2.77	13.81	98.44	55.26
100-50	8778	604914	68.9	0.88	10.02	99.32	65.28
200-100	4053	556113	137.2	0.41	9.21	99.73	74.49
500-200	2011	598174	297.45	0.20	9.91	99.93	84.40
500 فأكثر	733	941231	1284	0.07	15.56	100	100
اجمالي	1000063	6036879	6.04	100	100		
معامل جيني 0.783							

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، نشرة التعداد الزراعي عام 1939 .

إجمالي مساحة الحيازات. يلاحظ ان أعلى فئتين من حيث مساحة الحيازة بضمنا 0.3% من عدد الحائزين بينما مساحة حيازتهما تمثل نحو 20.6% من اجمالي مساحة الحيازة بمتوسط حيازة 295.4، 1258.2 فدان لكل حائز هلى الترتيب. اى انه بمقارنة نسبة عدد الحائزين ومساحة حيازتهم فى الفئات الدنيا و الفئات العليا و كذلك مختلف الفئات يتضح أيضا التركيز الشديد للحيازات فى أيدى عدد قليل من الحائزين كما يؤكد ذلك معامل جيني حيث قدر بنحو 0.733 وكذلك يلاحظ ان عدد الحائزين فى الفئة القزمية و الفئات الصغيرة يمثلون نسبة كبيرة جدا من الحائزين.أى انه لا يوجد عدالة فى التوزيع .

### توزيع الحيازات الزراعية فى مصر وفقا للتعداد الزراعي عام 1950

بدراسة الجدول رقم (3) يتبين ما يلى :  
فئة الحيازة القزمية أقل من فدان تضم 21.4% من عدد الحائزين وتمثل مساحة حيازتهم 1.8% من إجمالي مساحة الحيازات ويبلغ متوسط الحيازة نحو 0.52 فدان .وان فئة الحيازة (1- أقل من 2 فدان) تضم 24.8% من عدد الحائزين تمثل حيازتهم 5.5% من إجمالي مساحة الحيازة بمتوسط حيازة يبلغ نحو 1.35 فدان .أى انه الفئتين السابقتين تبلغ نسبة الحائزين فيهما نحو 46.2% ونسبة مساحة حيازتهما نحو 7.3% من

جدول رقم 3. الأهمية النسبية لعدد الحائزين ومساحة الحيازة في كل فئة حيازية وفقا للتعداد الزراعي 1950

فئات الحيازة	عدد الحائزين (حائز)	مساحة الحيازة (فدان)	متوسط الحيازة فدان/حائز	% لعدد الحائزين	% لمساحة الحيازة	% التراكمية للحائزين	% التراكمية للمساحة
أقل من فدان	214334	111774	0.52	21.37	1.82	21.37	1.82
1-2	248336	335697	1.35	24.76	5.46	46.13	7.28
2-3	161658	373951	2.31	16.12	6.09	62.25	13.37
3-4	99132	328708	3.31	9.88	5.35	72.13	18.72
4-5	63330	272687	4.31	6.31	4.44	78.44	23.16
5-10	122356	818382	6.69	12.20	13.32	90.64	36.48
10-20	52517	705331	13.43	5.24	11.48	95.88	47.96
20-50	26468	792082	29.9	2.64	12.89	98.52	60.85
50-100	8372	579053	69.2	0.83	9.42	99.35	70.27
100-200	4075	562943	138.15	0.41	9.16	99.76	79.43
200-500	1883	556218	295.4	0.19	9.05	99.95	88.48
500 فأكثر	562	707098	1258.2	0.06	11.51	100	100
اجمالي الجمهورية	1003023	6143924	6.12	100	100		
معامل جيني 0.733							

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية- نشرة التعداد الزراعي 1950

الحيازة لهذين الفئتين بالمقارنة بالتعدادين السابقين وكما نلاحظ التحسن في نسبة مساحة الحيازة للفئات الحيازية حتى أقل من خمسة أفدنة ويرجع السبب في ذلك يرجع الى بداية تطبيق الاصلاح الزراعي بعد ثورة 23 يوليو 1952. أعلى فئتين من حيث مساحة الحيازة (فدان 50 فأكثر) (100 فدان فأكثر) تضمان 0.63% من الحائزين و تمثل مساحة حيازتهما حوالي 21.47% من اجمالي مساحة الحيازات بمتوسط مساحة حيازة 66.93، 228.8 فدان/حائز للفئتين على الترتيب. وهنا يظهر أثر تطبيق المرحلة الاولى للاصلاح الزراعي في زيادة نسبة عدد الحائزين وانخفاض متوسط مساحة الحيازة كما بلغت قيمة معامل جيني 0.597 وهو ما يعني انخفاض عن التعداد السابق بما يحقق عدالة في توزيع مساحة الحيازات.

توزيع الحيازات الزراعية في مصر وفقا للتعداد الزراعي لعام 1961.

بدراسة الجدول رقم (4) يتضح الاتي:  
فئة الحيازة القزمية تضم 26.44% من اجمالي عدد الحائزين و مساحة حيازتهم تمثل نحو 3.39% من اجمالي مساحة الحيازات بمتوسط حيازة بلغ نحو 0.49 فدان/ حائز. وان فئة الحيازة (1-2 فدان) تضم 23.5% من اجمالي عدد الحائزين و مساحة حيازتهم بلغت حوالي 8.12% من اجمالي مساحة الحيازات بمتوسط حيازة 1.31 فدان لكل حائز. اي ان الفئتين السابقتين تبلغ نسبة عدد الحائزين فيهما نحو 49.94% ومساحة حيازتهم تمثل نحو 11.5% من اجمالي مساحة الحيازات ويظهر هنا تحسن في نسبة

جدول رقم 4. الأهمية النسبية لعدد الحائزين ومساحة الحيازة في كل فئة حيازية وفقا لتعداد الزراعى لعام 1961

فئات الحيازة	عدد الحائزين (حائز)	مساحة الحيازة (فدان)	متوسط الحيازة فدان/حائز	% لعدد الحائزين	% لمساحة الحيازة	% التراكمية للحائزين	% التراكمية للمساحة
أقل من فدان	434219	211155	0.49	26.44	3.39	26.44	3.39
-1	385901	505325	1.31	23.50	8.12	49.94	11.51
-2	286804	647912	2.26	17.47	10.41	67.41	21.93
-3	174595	566407	3.24	10.63	9.10	78.04	31.03
-4	99722	423622	4.25	6.07	6.81	84.11	37.84
-5	170019	1100669	6.47	10.35	17.69	94.46	55.52
-10	56705	742619	13.1	3.45	11.93	97.92	67.46
-20	23811	689267	28.9	1.45	11.08	99.37	78.53
-50	6424	429952	66.9	0.39	6.91	99.76	85.44
-100	3960	905911	228.76	0.24	14.56	100	100
اجمالي الجمهورية	1642160	6222839	3.79	100	100		
معامل جينى							0.597

المصدر: جمعت وحسبت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية نشرة التعداد الزراعى، 1961

التحسن فى نسبة مساحة الحيازة لهاتين الفئتين بالمقارنة بالتعدادات السابقة وكما يلاحظ زيادة نسبة عدد الحائزين ايضا فى الفئتين اقل من فدان، و(1-2 فدان). وكذلك يمكن ملاحظة التحسن فى نسبة مساحة الحيازات بصفة عامة حتى أقل من خمسة أفدنة ويرجع ذلك الى الاستمرار فى تطبيق قانون الاصلاح الزراعى. يلاحظ ان أعلى فئتين من حيث مساحة الحيازة يضمنان نحو 0.15% من جملة عدد الحائزين وتمثل مساحة حيازتهم نحو 11.73% من اجمالى مساحة الحيازات وهنا يظهر أثر التطبيق الكامل لمراحل الإصلاح الزراعى الثلاث حيث انخفضت نسبة عدد الحائزين ومساحة حيازتهم فى اعلى فئتين من فئات الحيازة مما أدى الى انخفاض فى تركيز الحيازات وهذا ما يوضحه قيمة معامل جينى حيث قدرت بنحو 0.532.

توزيع الحيازات الزراعية فى مصر وفقا للتعداد الزراعى لعام 1980

بدراسة الجدول رقم (5) ومنحنى لورانز شكل رقم (2) بالملحق يتضح الاتى :

فئة الحيازة القزمية تضم 32.26 من عدد الحائزين و مساحة حيازتهم تمثل نحو 6.02% من اجمالى مساحة الحيازات بمتوسط حيازة 0.5 فدان. وأن فئة الحيازة (1- 2 فدان) تضم 25.27% من الحائزين تمثل مساحة حيازتهم نحو 12.51% من اجمالى مساحة الحيازات بمتوسط حيازة 1.23 فدان، أى أن الفئتين السابقتين تبلغ نسبة عدد الحائزين بهما بلغت نحو 57.53% ومساحة حيازتهم تمثل نحو 18.53% من اجمالى مساحة الحيازات. ويظهر هنا ايضا

جدول رقم 5. الأهمية النسبية لعدد الحائزين ومساحة الحيازة في كل فئة حيازية وفقا لتعداد الزراعي لعام 1980

فئات الحيازة	عدد الحائزين (حائز)	مساحة الحيازة (فدان)	متوسط الحيازة فدان/حائز	% عدد الحائزين	% لمساحة الحيازة	% التراكمية للحائزين	% التراكمية للمساحة
أقل من فدان	796394	399357	0.50	32.3	6.02	6.02	32.26
-1	623851	830134	1.33	25.3	12.52	18.54	57.54
-2	472994	1073066	2.27	19.2	16.18	34.72	76.70
-3	223179	722383	3.27	9	10.89	45.61	85.74
-4	107442	458592	4.27	4.4	6.91	52.52	90.09
-5	117974	652418	5.53	4.8	9.84	62.36	94.87
-7	55274	445806	8.1	2.2	6.72	69.08	97.11
-10	32944	383115	11.6	1.3	5.78	74.86	98.45
-15	13801	230146	16.68	0.6	3.47	78.33	99.01
-20	12561	294970	23.48	0.5	4.45	82.77	99.51
-30	8044	297926	37.04	0.3	4.49	87.27	99.84
-50	3091	194545	62.9	0.1	2.93	90.20	99.97
+100	859	650005	756.7	0.0	9.80	100	100
<b>اجمالي الجمهورية</b>	<b>2468408</b>	<b>6632464</b>	<b>2.69</b>	<b>100</b>	<b>100</b>		
<b>معامل جيني 0.532</b>							

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة التعداد الزراعي، عام 1980

اجمالي مساحة الحيازات بمتوسط حيازة نحو 1.32 فدان. أي أن الفئتين السابقتين تبلغ نسبة عدد الحائزين بهما نحو 60.7% ومساحة حيازتهم تمثل نحو 20.3% من اجمالي مساحة الحيازات اي انه يوجد استمرار في زيادة نسبة مساحة الحيازة لهاتين الفئتين وكذلك تزيد نسبة عدد الحائزين بهما. اما أعلى الفئتين من حيث الحيازة تضمان نحو 0.24% من اجمالي عدد الحائزين ومساحة حيازتهم تمثل نحو 6.8% من اجمالي مساحة الحيازات أي أن نسبة عدد الحائزين قد زادت بالنسبة لتعداد ( 80 / 1981 ) وكذلك انخفضت نسبة مساحة الحيازة لهاتين الفئتين مما انعكس على المزيد في الانخفاض في تركيز الحيازات

توزيع الحيازات الزراعية في مصر وفقا للتعداد الزراعي لعام 1990

بدراسة الجدول رقم (6) يتضح ما يلي :  
ان الفئة الحيازية القزمية تضم نحو 36.2% من اجمالي عدد الحائزين ومساحة حيازتهم بلغت نحو 7.1% من اجمالي مساحة الحيازات بمتوسط مساحة حيازة بلغ حوالي 0.48 فدان أي أن نسبة عدد الحائزين ونسبة مساحة حيازتهم في هذه الفئة قد تزايدت بالنسبة للتعداد الزراعي 1980.. كم يلاحظ ان فئة الحيازة (1-أقل من 2 فدان ) تضم 24.5% من الحائزين و تمثل مساحة حيازتهم نحو 13.2% من



جدول رقم 6. الأهمية النسبية لعدد الحائزين ومساحة الحيازة في كل فئة حيازية وفقا لتعداد الزراعي لعام 1990

فئات الحيازة	عدد الحائزين (حائز)	مساحة الحيازة (فدان)	متوسط الحيازة فدان/حائز	% لعدد الحائزين	% لمساحة الحيازة	% التراكمية للحائزين	% التراكمية للمساحة
أقل من فدان	105090	508145	0.48	36.1	6.47	36.11	6.47
-1	713808	941139	1.32	24.5	18.46	60.64	18.46
-2	502061	1137402	2.26	17.3	32.95	77.89	32.95
-3	239057	776601	3.25	8.2	42.85	86.1	42.85
-4	111165	474349	4.27	3.8	48.89	89.92	48.89
-5	139584	771244	5.52	4.8	58.72	94.72	58.72
-7	59342	478795	8.1	2	64.82	96.76	64.82
-10	42808	494898	11.56	1.5	71.12	98.23	71.12
-15	18124	298809	16.48	0.6	74.93	98.85	74.93
-20	16786	387145	23.1	0.6	79.86	99.43	79.86
-30	10502	383258	36.49	0.4	84.75	99.79	84.75
-50	4520	287585	63.62	0.2	88.41	99.94	88.41
+100	1622	909803	560.9	0.1	100	100	100
اجمالي الجمهورية	2910279	7849173	2.69	100	100		
معامل جيني 0.582							

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية-نشرة التعداد الزراعي 1990

اي ان الفئتين السابقتين تبلغ نسبة عدد الحائزين فيهما نحو 49.94% ومساحة حيازتهم تمثل نحو 11.5% من اجمالي مساحة الحيازات. أما أعلى فئتين من حيث مساحة الحيازة (50 فدان فأكثر) (100 فدان فأكثر) تضمان 0.63% من اجمالي عدد الحائزين وتمثل مساحة حيازتهما حوالي 21.47% من اجمالي مساحة الحيازة بمتوسط حيازة 66.93 ، 228.8 فدان/حائز للفئتين على الترتيب . ويتبين أيضا ارتفاع قيمة معامل جيني عن التعداد السابق حيث بلغت عام 2000 نحو 0.628.

توزيع الحيازات الزراعية في مصر وفقا للتعداد الزراعي لعام 2000

بدراسة الجدول رقم (7) يتبين ما يلي:  
فئة الحيازة القزمية تضم 26.44% من عدد الحائزين ومساحة حيازتهم تمثل نحو 3.39% من اجمالي مساحة الحيازات بمتوسط مساحة حيازة بلغ نحو 0.49 فدان/ حائز. وان فئة الحيازة (1-2 فدان) تضم 23.5% من اجمالي عدد الحائزين ومساحة حيازتهم بلغت حوالي 8.12% من اجمالي مساحة الحيازات بمتوسط حيازة 1.31 فدان .

جدول رقم 7. الأهمية النسبية لعدد الحائزين ومساحة الحيازة في كل فئة حيازية وفقاً للتعداد الزراعي 2000

فئات الحيازة	عدد الحائزين (حائز)	مساحة الحيازة (فدان)	متوسط الحيازة فدان/حائز	% لعدد الحائزين	% لمساحة الحيازة	% التراكمية للحائزين	% التراكمية للمساحة
أقل من فدان	1615590	722311	0.45	43.45	8.09	43.45	8.09
-1	881085	1117148	1.27	23.7	12.51	67.15	20.6
-2	516926	1154210	2.23	13.9	12.93	81.05	33.53
-3	239106	768793	3.21	6.43	8.61	87.49	42.14
-4	107389	453512	4.22	2.89	5.08	90.37	47.22
-5	169064	920131	5.44	4.55	10.31	94.92	57.52
-7	65362	521512	7.97	1.76	5.84	96.68	63.37
-10	57236	654600	11.4	1.54	7.33	98.22	70.12
-15	24322	394956	16.24	0.65	4.42	98.87	75.12
-20	21661	493271	22.77	0.58	5.52	99.46	80.65
-30	11910	429915	36.1	0.32	4.82	99.78	85.46
-50	5654	357120	63.16	0.15	4	99.93	89.46
+100	2686	941056	350	0.07	10.54	100	100
اجمالي الجمهورية	3717991	8928535	2.40	100	100		
معامل جيني 0.628							

جمعت وحسبت من وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة التعداد الزراعي عام 2000.

حوالي 8.12% من اجمالي مساحة الحيازات بمتوسط حيازة 1.23 فدان. اي ان الفئتين السابقتين تبلغ نسبة عدد الحائزين فيهما نحو 49.94% وحيازتهم تمثل نحو 11.5% من اجمالي مساحة الحيازات. وان أعلى فئتين من حيث الحيازة (1000 فأكثر) (500 فدان فأكثر) تضم 0.01% من الحائزين و تمثل حيازتهما حوالي 9.2% من اجمالي مساحة الحيازة بمتوسط حيازة 3537، 634 فدان/حائز للفئتين على الترتيب ، كما بلغت قيمة معامل جيني 0.658.

توزيع الحيازات الزراعية في مصر وفقا للتعداد الزراعي لعام 2010

بدراسة الجدول رقم (8) ومنحنى لورانز شكل رقم (8) يتضح الاتي:

فئة الحيازة القزمية (أقل من فدان) تضم 48.3% من اجمالي عدد الحائزين وحيازتهم تمثل نحو 9.5% من اجمالي مساحة الحيازات بمتوسط حيازة بلغ نحو 0.41 فدان. وان فئة الحيازة (فدان فأكثر) تضم 23.5% من اجمالي عدد الحائزين وحيازتهم بلغت

جدول رقم 8. الأهمية النسبية لعدد الحائزين ومساحة الحيازة في كل فئة حيازية وفقا لتعداد الزراعي لعام 2010

فئات الحيازة	عدد الحائزين (حائز)	مساحة الحيازة (فدان)	متوسط الحيازة فدان/حائز	% لعدد الحائزين	% لمساحة الحيازة	% التراكمية للحائزين	% التراكمية للمساحة
أقل من فدان	2143888	923638	0.43	48.29	9.49	48.29	9.49
-1	1068634	1322103	1.24	24.07	13.59	72.36	23.08
-2	531455	1177899	2.22	11.97	12.10	84.33	35.18
-3	230359	736218	3.19	5.19	7.57	89.52	42.75
-4	99302	416973	4.20	2.24	4.29	91.76	47.04
-5	170336	922730	5.40	3.84	9.48	95.60	56.52
-7	60993	485445	7.90	1.37	4.99	96.97	61.51
-10	66006	749341	11.35	1.49	7.70	98.46	69.21
-15	24704	398018	16.35	0.56	4.09	99.02	73.30
-20	23516	531345	22.6	0.53	5.46	99.55	78.76
-30	12027	429660	35.7	0.27	4.42	99.82	83.18
-50	5425	332043	61.21	0.12	3.41	99.94	86.59
-100	2456	413590	168.4	0.06	4.25	99.95	90.84
-500	218	138225	634.1	0.04	1.42	99.96	92.26
1000 فأكثر	213	753558	3538	0.00	7.74	100	100
اجمالي الجمهورية	4439532	9730786	2.19	100	100		
معامل جيني 0.658							

المصدر: جمعت وحسبت من ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة التعداد الزراعي، عام 2010

### التغير في الهيكل الحيازي الزراعي في مصر خلال الفترة ( 1929-2010 )

اتسمت هذه الفترة بعدة تغييرات في نمط الحيازة تبعاً للسياسات الزراعية المتبعة فمنذ عصر محمد علي والذي استولى على الأراضي التي عجز أصحابها عن إثبات ملكيتهم لها ثم أعاد توزيعها وأصبح هناك ثلاث أنواع من الملكية والحيازة وهي:

**الأولى:** الملكية الكبيرة وتعرف بأراضي الإبعادية وهي لأفراد أسرته وكبار رجال الدولة وبعض الأجانب .

**الثانية:** الملكية المتوسطة وهي أراضي الوسية للملتزم وأراضي المسوح لمشايخ البلاد وهي معفاة من الضرائب.

بدراسة تطور نمط الحيازة الزراعية في مصر خلال سنوات التعداد من الأول الى الثامن ويوضح جدول رقم (9) معدلات التغير في سنوات التعداد الثماني المذكورة والتي تم تقسيمها الى ثلاث فترات الفترة الأولى ماقبل قوانين الإصلاح الزراعي والفترة الثانية فترة تطبيق قوانين الإصلاح الزراعي، الفترة الثالثة فترة بعد تحرير العلاقة بين المالك والمستأجر و أيضا التوسع في استصلاح الاراضي .

**الفترة الثالثة: تحرير العلاقة بين المالك والمستأجر:**

في عام 1992 صدر القانون رقم 96 وهو القانون الخاص بالعلاقة الإيجارية بين المالك والمستأجر للأرض الزراعية والذي عمل على زيادة القيمة الإيجارية من 7 أمثال الضريبة على الأيطان قبل التعديل إلى 22 أمثال الضريبة كمرحلة انتقالية مدتها خمس سنوات تنتهي عام 1997/96 يتم بعدها تحرير العلاقة الإيجارية لتترك لقوى العرض والطلب.

يتضح من جدول رقم (9) استمرار الانخفاض في متوسط الحيازة على الرغم من تزايد المساحة المزروعة وذلك لارتفاع عدد الحائزين بنسبة أكبر لتصل السعة المزروعة إلى نحو 2.4 فدان عام 2000 بمعدل تغير بلغ نحو 10.96% عن تعداد 1990، ثم ليصل إلى 2.19 فدان بمعدل تغير بلغ نحو 9.6% وذلك لتعداد 2010، بمتوسط لتلك الفترة بلغ نحو 2.29 فدان بمعدل انخفاض بلغ نحو 25.16% عن متوسط الفترة الثانية.

**عدالة توزيع الأراضي الزراعية في مصر في الفترة من عام 1929 إلى عام 2010**

أمكن تتبع عدالة توزيع الأراضي الزراعية في مصر في الفترة من عام (1929 إلى عام 2010) حيث قدرت قيمة معامل جيني ووجد ان المعامل اقترب من الواحد الصحيح خلال التعدادات الثلاث الأولى (1929-1939-1950) حيث قدرت بنحو (0.892 - 0.783 - 0.733) على الترتيب وهذه الفترة قبل اصدار قوانين الإصلاح الزراعي مما يدل على عدم العدالة في توزيع الحيازات. اما الفترة من (1960 - 1980 - 1990)، وهي الفترات بعد اصدار قوانين الإصلاح الزراعي الثلاث يلاحظ في هذه الفترة انخفاض قيمة معامل جيني ليصل إلى (0.597-0.532-0.582) وهذا يدل على ان قوانين الإصلاح الزراعي ادت إلى نوع من العدالة في توزيع الأراضي الزراعية في مصر. أما في عامي التعداد الزراعي (2000-2010)، حيث ارتفع المعامل جيني ليصل إلى 0.628 وإلى نحو 0.658، على الترتيب، ويرجع ذلك إلى اتساع مساحة الأراضي المستصلحة في الفترة ما بعد 1990، وهذا بلا شك يعكس الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للحائزين في مصر.

**الثالثة:** الملكيات الصغيرة وهي ملكية الانتفاع للفلاحين وتتراوح بين 3,5 أفدنة بشرط دفع الضرائب، ثم بعد ذلك تكونت شركات لشراء الارض واستصلاحها ثم بيعها للاهالي في فترة الاحتلال الإنجليزي وأتسمت تلك الفترة بتعاظم دور ملاك الارض الزراعية كقوة اقتصادية واجتماعية .

وباستعراض نتائج الجدول رقم (9) يتضح أن متوسط مساحة الحيازة هو ناتج قسمة المساحة المزروعة على عدد الحائزين لتلك المساحة لذا فإن التغير في متوسط مساحة الحيازة يعد محصلاً للتغير في كلاهما، ويتضح أيضاً من الجدول انه يوجد زيادة طفيفة في متوسط الحيازة بين التعدادين الثاني والاول و الثالث والثاني ويتضح ذلك من معدلات التغير التي بلغت حوالي 0.16%.

**الفترة الثانية: بعد تطبيق قوانين الإصلاح الزراعي**

حدد قانون الإصلاح الزراعي رقم 117 لسنة 1952 الحد الأقصى لملكية الأسرة من الاراضي الزراعية بنحو 200 فدان ثم حدد القانون رقم 50 لسنة 1969 الحد الأقصى لملكية الفرد إلى 50 فدان وملكية الأسرة إلى 100 فدان فقط .

ويتضح من الجدول رقم (9) انخفاض متوسط الحيازة من نحو 6.12 فدان/حائز عام 1950 إلى نحو 3.79 فدان/حائز عام 1960 بمعدل تغير بلغ حوالي 38.14 وهو ما يعد انعكاساً واضحاً للارتفاع الكبير لعدد الحائزين عقب صدور قوانين الإصلاح الزراعي مع الثبات النسبي للمساحة المزروعة خلال تلك الفترة، ليستمر هذا المتوسط في الانخفاض إلى نحو 2.69 فدان/حائز عام 1980 بمعدل تغير بلغ نحو 29.09%، ثم تحدث زيادة طفيفة في متوسط الحيازة ليصل إلى 2.7 بمعدل تغير بلغ نحو 0.38% وهو ما يظهر التأثير الواضح لزيادة المساحة المزروعة الناتجة عن التوسع في استصلاح الأراضي خلال تلك الفترة وهو ما يعادل تقريباً الزيادة في عدد الحائزين، وبلغ متوسط تلك الفترة 3.06 فدان/حائز بمعدل انخفاض بلغ نحو 49.7% عن متوسط الفترة الأولى.

جدول رقم 9. تطور عدد الحائزين والمساحة المزروعة ومتوسط الحيازة خلال الفترة (1929-2010)

البيان	سنوات التعداد	أعداد الحائزين (الف حائز)	معدل التغير	مساحة الحيازات (الف فدان)	معدل التغير	متوسط مساحة الحيازة (فدان/حائز)	معدل التغير
مرحلة ما قبل قوانين الإصلاح الزراعي	1929	1213.915	-	7440.69	-	6.13	-
	1939	1000.06	17.6-	6036.88	18.86 -	6.14	0.16
	1950	1003.02	0.30	6143.92	1.77	6.12	0.16
	المتوسط	1072		6540		6.13	0.16
بعد تطبيق قوانين التحرر الزراعي	1960	1642.16	63.72	6222.84	1.28	3.79	38.14 -
	1980	2468.41	50.32	6632.46	6.58	2.69	29.09 -
	1990	2910.28	17.90	7849.17	18.43	2.70	0.38
	المتوسط	2340.3		6901.49		3.06	49.7-
بعد تحرير العلاقة بين المالك والمستأجر	2000	3718.00	27.75	8928.54	13.75	2.40	10.96 -
	2010	4439.53	19.4	9730.78	8.98	2.19	9.60
	المتوسط	4078.76		9329.66		2.29	25.16-

جمعت وحسبت من خلال الجداول ارقام (1-8) بالدراسة.

جدول رقم 10. تطور معامل جيني في مصر خلال الفترة (1929-2010)

البيان	مرحلة ما قبل قوانين الإصلاح الزراعي			بعد تطبيق قوانين الإصلاح الزراعي			بعد تحرير العلاقة بين المالك والمستأجر (التوسع في استصلاح الاراضي)	
	1929	1939	1950	1960	1980	1990	2000	2010
سنوات التعداد	1929	1939	1950	1960	1980	1990	2000	2010
معامل جيني	0.892	0.783	0.733	0.597	0.532	0.582	0.628	0.658

جمعت وحسبت من بيانات الجداول من (1-8).

أعلى فئتين من حيث الحيازة ( 50 فأكثر) (100 فدان فأكثر) تضمان 0.13% من الحائزين وتمثل حيازتهما حوالي 5.96% من اجمالي الحيازة بمتوسط حيازة 63، 217 فدان/حائز للفئتين على الترتيب. كما بلغت قيمة معامل جيني التي بلغت 0.573.

توزيع الحيازات الزراعية في الاراضي القديمة في مصر وفقا للتعداد الزراعي لعام 2000

بدراسة الجدول رقم (11) يتضح ان الفئتين اقل من فدان ، و فدان فأكثر تبلغ نسبة عدد الحائزين فيهما نحو 70.41% وحيازتهم تمثل نحو 26.71% من اجمالي مساحة الحيازات.

جدول رقم 11. الأهمية النسبية والأهمية النسبية التراكمية ومتوسط مساحة الحائز في الاراضى القديمة وفقا للتعداد الزراعى عام 2000

فئات الحيازة	عدد الحائزين (حائز)	مساحة الحيازة (فدان)	متوسط الحيازة فدان/حائز	% لعدد الحائزين	% لمساحة الحيازة	% التراكمية للحائزين	% التراكمية للمساحة
أقل من فدان	1601304	715846	0.45	45.86	10.60	45.86	10.60
-1	857047	1088050	1.27	24.55	16.11	70.41	26.71
-2	476491	1064079	2.23	13.65	15.75	84.06	42.46
-3	220784	711131	3.22	6.32	10.53	90.38	52.99
-4	94197	398118	4.23	2.70	5.89	93.08	58.88
-5	107330	594029	5.53	3.07	8.79	96.15	67.67
-7	50283	403248	8.02	1.44	5.97	97.59	73.64
-10	39587	460828	11.64	1.13	6.82	98.72	80.46
-15	17777	290293	16.33	0.51	4.30	99.23	84.76
-20	14279	331377	23.21	0.41	4.90	99.64	89.66
-30	8106	295981	36.51	0.23	4.38	99.87	94.04
-50	3378	213924	63.33	0.10	3.16	99.97	97.21
+100	870	189002	217.24	0.03	2.80	100	100
اجمالى الجمهورية	3491433	6755906	1.93	100	100		
معامل جينى	0.573						

جمعت وحسبت من وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة التعداد الزراعى عام 2000.

توزيع الحيازات الزراعية فى الاراضى القديمة فى مصر وفقا للتعداد الزراعى لعام 2010

دراسة الجدول رقم (12) ومنحنى لورانز شكل رقم (10) يتضح الاتى :-

ان الفئتين اقل من فدان، وفدان فأكثر تبلغ نسبة عدد الحائزين فيهما نحو 76.29% وحيازتهم تمثل نحو 32.9% من اجمالى مساحة الحيازات.

أعلى فئتين من حيث الحيازة (500 فأكثر) (1000 فدان فأكثر) تضمنان 0.02% من الحائزين وتمثل حيازتهما حوالى 0.62% من اجمالى الحيازة بمتوسط حيازة 613، 2179 فدان/حائز للفئتين على الترتيب. كما بلغت قيمة معامل جينى التى بلغت 0.505.

جدول رقم 12. الأهمية النسبية والنسب المئوية التراكمية لعدد و مساحة الحائزين ومتوسط الحيازة فى كل فئات الحيازة وفقا للتعداد الزراعي عام 2010 فى الاراضى القديمة على مستوى الجمهورية

الفئات	عدد الحائزين (حائز)	مساحة الحيازة (فدان)	متوسط الحيازة فدان/حائز	% لعدد الحائزين	% لمساحة الحيازة	% التراكمية للحائزين	% التراكمية للمساحة
أقل من فدان	2121431	913352	0.43	51.48	13.77	51.48	13.77
-1	1022573	1268280	1.24	24.81	19.13	76.29	32.9
-2	473488	1049759	2.22	11.49	15.83	87.78	48.73
-3	201236	645066	3.21	4.88	9.73	92.66	58.46
-4	80858	340171	4.21	1.96	5.13	97.09	63.59
-5	101776	560976	5.51	2.47	8.46	98.13	72.05
-7	42899	341726	7.79	1.04	5.15	99.09	77.2
-10	39569	456408	11.53	0.96	6.88	99.45	84.08
-15	14858	240461	16.18	0.36	3.63	99.76	87.71
-20	12640	290638	22.99	0.31	4.38	99.92	92.09
-30	6479	234537	36.2	0.16	3.54	99.98	95.63
-50	2519	153951	61.12	0.06	2.32	99.99	97.95
-100	611	95096	155.64	0.01	1.43	99.99	99.38
-500	24	14719	613.29	0.01	0.22	99.99	99.60
1000 فأكثر	12	26372	2197.67	0.01	0.40	100	100
اجمالى الجمهورية	4120973	6631512	1.61	100	100		
معامل جينى	0.505						

جمعت وحسبت من وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة التعداد الزراعي عام 2010

أعلى فئتين من حيث الحيازة ( 50 فأكثر ) ( 100 فدان فأكثر ) تضمان 1.8% من الحائزين و تمثل حيازتهما حوالى 41.2% من اجمالى الحيازة بمتوسط حيازة 62.92، 414 فدان/حائز للفئتين على الترتيب. كما بلغت قيمة معامل جينى حوالى 0.664 يدل على انه لا يوجد عدالة ايضا فى توزيع الاراضى الزراعية الجديدة بجمهورية مصر العربية.

توزيع الحيازات الزراعية فى الاراضى الجديدة على مستوى الجمهورية فى الاراضى الجديدة وفقا للتعداد الزراعي لعام 2000

بدراسة الجدول رقم (13) يتضح الاتى:  
ان فئتى الحيازة أقل من فدان وفدان فأكثر تبلغ نسبة عدد الحائزين فيهما نحو 16.92% وحيازتهم تمثل نحو 1.64% من اجمالى الحيازات.

جدول رقم 13. الأهمية النسبية والنسب المئوية التراكمية لعدد ومساحة الحائزين في الاراضى الجديدة على مستوى الجمهورية وفقا للتعداد الزراعى عام 2000

الفئات	عدد الحائزين (حائز)	مساحة الحيازة (فدان)	% عدد الحيازات	% مساحة الحيازات	متوسط الحيازة فدان/حائز	% التراكمية لعدد الحيازات	% التراكمية لمساحة الحيازات
أقل من فدان	14286	6465	6.31	0.30	0.45	6.31	0.30
1-	24038	29098	10.61	1.34	1.21	16.92	1.64
2-	40435	90131	17.85	4.15	2.23	34.77	5.79
3-	18322	57662	8.09	2.65	3.15	42.86	8.44
4-	13192	55394	5.82	2.55	4.21	48.68	10.99
5-	61734	326102	27.25	15.01	5.28	75.93	26.00
7-	15079	118264	6.66	5.44	7.84	82.59	31.44
10-	17649	193772	7.79	8.92	10.98	90.38	40.36
15-	6545	104663	2.89	4.82	15.99	93.27	45.18
20-	7382	161894	3.26	7.45	21.93	96.53	52.63
30-	3804	133934	1.68	6.16	35.21	98.21	58.79
50-	2276	143196	1	6.59	62.92	99.21	65.38
مائة فدان فأكثر	1816	752054	0.80	34.61	414.13	100	100
اجمالي الجمهورية	226558	2172629	100	100	9.59		
<b>معامل جيني 0.664</b>							

جمعت وحسبت من وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة التعداد الزراعي في الاراضى الجديدة عام 2000

السابقتين تبلغ نسبة عدد الحائزين فيهما نحو 21.53% وحيازتهم تمثل نحو 0.79% من اجمالى مساحة الحيازات، أما أعلى فئتين من حيث مساحة الحيازة ( 500 فأكثر) (1000 فدان فأكثر) تضمان 0.12% من اجمالى عدد الحائزين و تمثل حيازتهما حوالى 27.44% من اجمالى مساحة الحيازات بمتوسط حيازة 636، 23.46 فدان/حائز للفئتين على الترتيب، ويدل ارتفاع قيمة معامل جيني التى بلغت 0.702 على عدم العدالة فى التوزيع فى الاراضى الجديدة .

توزيع الحيازات الزراعية فى الاراضى الجديدة على مستوى الجمهورية وفقا للتعداد الزراعى لعام 2010

بدراسة الجدول رقم (14) يتضح الاتى:  
فئة الحيازة القزمية (أقل من فدان) تضم 7.05% من عدد الحائزين وحيازتهم تمثل نحو 0.33% من اجمالى مساحة الحيازات بمتوسط مساحة حيازة بلغ نحو 0.46 فدان/ . حائز فئة الحيازة (1 فأكثر) تضم 14.46% من اجمالى عدد الحائزين و مساحة حيازتهم بلغت نحو 0.33% من اجمالى مساحة الحيازات بمتوسط حيازة 1.17 فدان. ان الفئتين



جدول رقم 14. الأهمية النسبية النسبة التراكمية لعدد ومساحة الحيازات ومتوسط الحيازة في مصر وفقا للتعداد الزراعى عام 2010 فى الاراضى الجديدة

الفئات	عدد الحائزين (حائز)	مساحة الحيازة (فدان)	% لعدد الحائزين	% لمساحة الحائزين	متوسط الحيازة فدان/حائز	% التراكمية لعدد الحائزين	% التراكمية لمساحة الحائزين
أقل من فدان	22457	10286	7.05	0.33	0.46	7.05	0.33
1-	46061	53823	14.46	1.74	1.17	21.51	2.07
2-	57967	128140	18.20	4.13	2.21	39.71	6.2
3-	29123	91152	9.14	2.94	3.12	48.85	9.14
4-	18444	76802	5.78	2.47	4.16	54.64	11.62
5-	68560	361754	21.52	11.67	5.27	76.16	23.29
7-	18094	143719	5.67	4.63	7.94	81.84	27.93
10-	68560	292932	8.30	9.45	11.08	90.14	37.38
15-	9846	157557	3.09	5.08	16.00	93.23	42.46
20-	10876	240707	3.41	7.76	22.13	96.64	50.23
30-	5548	195123	1.74	6.29	35.17	98.38	56.53
50-	2906	178092	0.91	5.74	61.28	99.29	62.28
100-	1845	318494	0.58	10.27	172.6	99.87	72.56
500-	194	123506	0.06	3.98	636.62	99.93	76.54
1000 فدان فأكثر	201	727186	0.70	23.46	3617.8	100	100
<b>اجمالى الجمهورية</b>	<b>318559</b>	<b>3099273</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>9.7</b>		
<b>معامل جينى 0.702</b>							

جمعت وحسبت من وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة التعداد الزراعى فى الأراضى الجديدة لعام 2010

فى الاراضى الجديدة عام 2010. ويلاحظ انه لا يوجد ايضا اختلاف كبير فى معامل جينى بين التعدادين الزراعيين عامى (2000 ، 2010) حيث بلغ نحو 0.573 ، 0.505 على الترتيب فى الاراضى القديمة . اما فى الاراضى الجديدة فقد اختلف الامر فقدر بلغت قيمة معامل جينى نحو 0.664 خلال التعداد الزراعى 2000 ثم زاد الى 0.702 وذلك عام 2010.

ويلاحظ من استعراض نتائج الجداول ارقام ( 11، 12، 13، 14) انخفاض متوسط مساحة الحيازة فى الاراضى القديمة من 1.93 فدان / حائز الى 1.61 فدان/حائز وفقا لبيانات التعداد الزراعى عامى ( 2000،2010 ) على الترتيب. ويتميز متوسط مساحة الحيازة بالثبات النسبى فى الاراضى الجديدة حيث قدر بنحو 9.59 فدان/حائز وفقا للتعداد الزراعى فى الاراضى الجديدة عام 2000 ، وقدر بنحو 9.72 فدان/حائز وفقا للتعداد الزراعى

## التوصيات

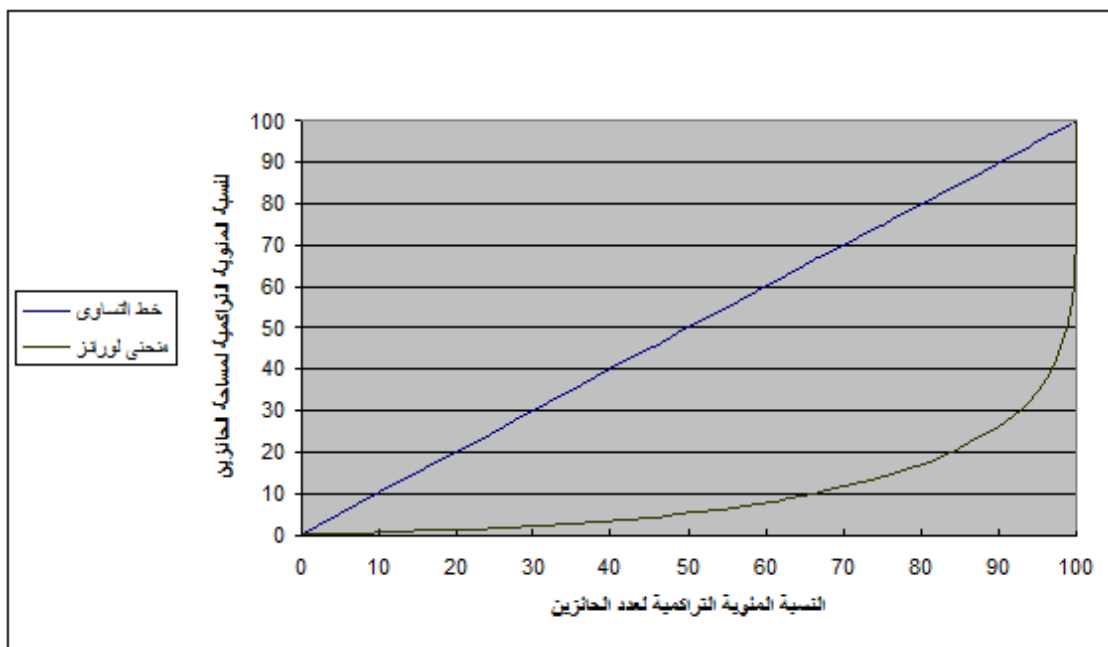
يوصي البحث بما يلي:

- 1- إلى أن تطوير الدور الذي تقوم به التعاونيات الزراعية ومنظمات المجتمع المدني المهتمه بالتنمية الريفية في مجال تجميع الحيازات الزراعية وإنشاء شركات مساهمة بين المزارعين وتأسيس بنك للأراضي يعد أهم السياسات في هذا المجال .
- 2- الاهتمام بوضع قوانين وتشريعات لمواجهة ظاهرة التفتت و ضرورة الاهتمام بأساليب وبرامج التجميع الزراعي .
- 3- تنفيذ حزم اعلامية موجهة للمزارعين للتوعية بالاثار الاقتصادية الايجابية الناتجة عن التجميع الزراعي.

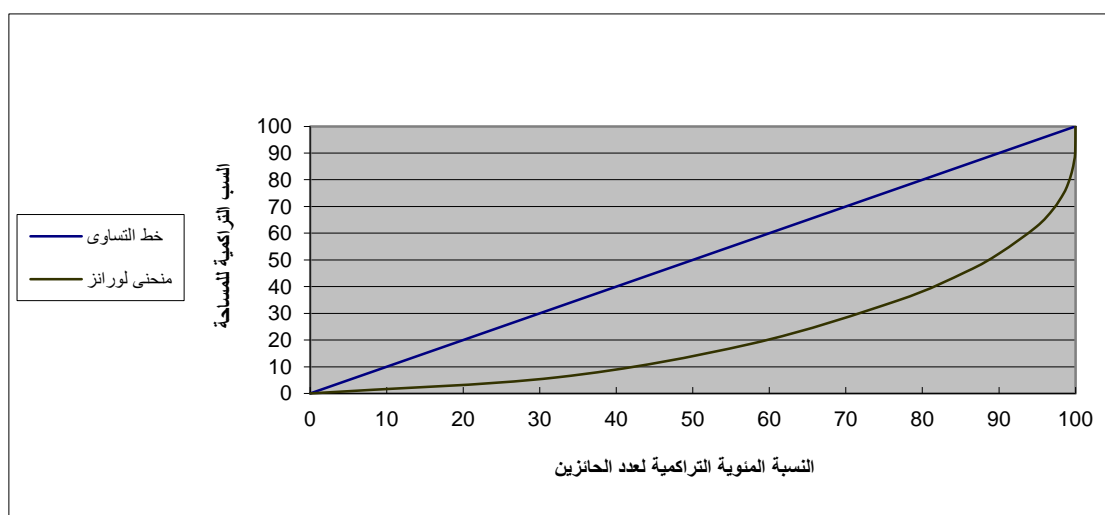
## المراجع

- حافظ حافظ دويدار وأمانى على محمد، 2008. دراسة تحليلية لتطور الحيازة الزراعية ءآثارها على التنمية الريفية فى مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد 18(2)، 1073-1083.
- رشاد سيد عبد السلام، 1998. المؤتمر السادس للاقتصاديين الزراعيين خلال الفترة 29 إلى 30 يوليه 1998، التغيرات فى توزيع الحيازات الزراعية المصرية منذ التعداد الزراعى لعام 1939 حتى التعداد الزراعى لعام 1990/89 وأثره على التقنية الزراعية، المؤتمر السادس للاقتصاديين الزراعيين، ص ص 575 - 583.
- وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية نشرات التعداد الزراعى، خلال الفترة من 1929 - 2010.

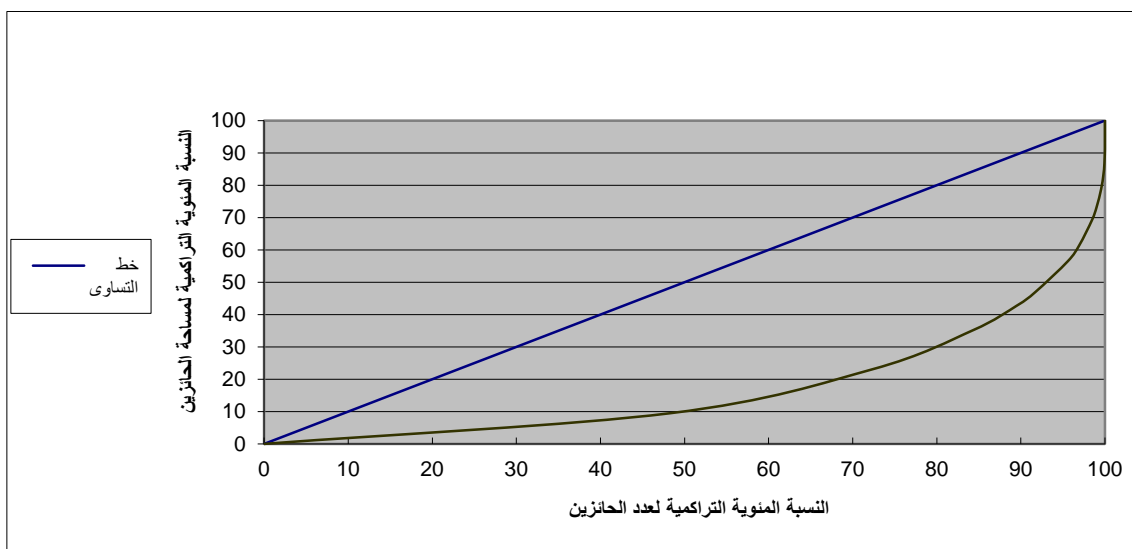
## الملاحق



شكل رقم 1. منحنى لورانز لتوزيع الحيازات في مصر وفقاً لتعداد الزراعي عام 1929



شكل رقم 2. منحنى لورانز لتوزيع الحيازات في مصر وفقاً للتعداد الزراعي عام 1980



شكل رقم 3. منحني لورانز لتوزيع الحيازات في مصر وفقا للتعداد الزراعي عام 2010